

تفسير القرطبي {سورة الحج} 5{{}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بالحج يأتوك رجالا بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق

ليشهدوا منافع لهم اسم الله فيه. ايام معلومات على ما رزقهم - 00:00:00

ويذكر اسم الله فيك ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها فكلوا منها واطعموا الفقير ثم ليقضوك فهم واليوفوا

نذورهم وليطوفوا واليوفو نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله - 00:01:08

ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور الله غير مشركين به ومن يشرك

بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق - 00:02:21

ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسم لكم فيها منافع

اله اجل مسمى محلها الى البيت العتيق - 00:03:32

الحمد لله الذي انزل الى اشمك كتاب وارسل لنا افضل الرسل وجعل لنا خيرة مخرجة للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم

العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:04:46

اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه ابراهيم على القول الراجح واذن في الناس بالحج. اذن ادعو ونادي للناس في الخلق اي ادعوهم الى

الحج ويقال في السير انه صعد الى ابي قبيس وقال ايها الناس ان الله كتب لكم عليكم الحج فحجوا - 00:05:03

وقالت كل نفس كتب الله له الحج لبيك لبيك اذا قول الحجاج لبيك هو جواب لابراهيم في قول الله له واذن في الناس بالحج ادعو

الناس للحج وكل واحد يقول لبيك اي اجابة لك بعد اجابة لذلك النداء - 00:05:32

يأتوك رجالا يأتوك مشاة يمشون او يأتون او يأتوك على كل ضامر اي ان تؤذن يأتوك هذا في جواب الطلب وعلى كل ضامر البعير

الهال يأتينا اي الحجاج من كل فج عميق - 00:05:58

بعيد بعيد سحيق هؤلاء الحجاج الذين اذن نبي الله لهم ولبوه يأتوا بعضهم ركاب وبعضهم واختلفوا ايهم افضل الحج راكب او ماشي

وقالت جلة من العلماء المشي افضل لان الاجر على قدر النصب - 00:06:25

وقالت جنة من العلماء الركوب افضل لانه فعل نبينا صلى الله عليه وسلم ولا افضل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال لتأخذوا

عني مناسككم قال الجماعة الركوب من الجبل والمشي اكثر تعب - 00:07:00

وكل ما زاد التعب زاد الاجر وقالوا وان كان اتعب لكن ركوبه وعدم بيان ان المشي افضل دل ذلك على ان الركوب افضل وانه اتباع ان

الانسان يكون عنده نية وعبادة لان الانسان اذا تعب - 00:07:21

ضعفت نيته وضعفت عبادته وممارسته لها لذلك نهى صلوات الله وسلامه عليه يعني لم يصم يوم عرفة لما فيه من الاجر وهو في

عرفة يكفر السنة الماضية والسنة القادمة ومع ذلك - 00:07:46

اعطي قدح وشربه راكب على الناقة يوم الجمعة بعد العصر وعلم انه لم يكن قائما وان كان الصوم في عرفة جائز ولكن الفطر جائز لا

غبار على من يريد ان يصوم في عرفة - 00:08:08

ولكن الافطار في عرفة افضل لان هذا اليوم يكثر الانسان من الذكر ومن الدعاء ومن الاستغفار ومن الالتجاء الى الله. فاذا كان الصائم

ايش ضعفت العبادة وضعفت النية والتوجه وكل وقت - [00:08:31](#)

له عبادته اما غير الحاج فلا يفوته صيام عرفة لما فيه من الاجر اما الحج فالافضل له الافطار وان كان ورد عن بعض السلف انه صام في عرفة لكن الافضلية للحج انه لا يصوم يوم عرفة وانه يبقى مفطرا - [00:08:50](#)

على الدعاء والذكر الى الله والتضرع نعم رجالا اي مشاة ويأتوك على كل دابة هزيلة غامر سواء كان بعيد او غيره من الدوام يأتيها من كل فج عميق لبعده الفج الذي جاءوا منه - [00:09:16](#)

هزولت دوابهم ليشهدوا منافع لهم يأتيين من كل فج من كل طريق بعيد ليشهدوا منافع لهم مرافق لا تنتهي من المنافع غفران الذنوب من المرافق استجابة الدعوة من المنافع انك تكون تشكك لك مسألة من سنين - [00:09:39](#)

تذهب الى الحج فتجد بعض العلماء يحلوا لك اشكالاتك العلمية كم من انسان عنده اشكالات لا يجد حلها الا في الحج يسأل عن الوفود وعن علماء العالم فاذا جاؤوا يأتيهم بالمسائل العويصة عليه - [00:10:08](#)

يحلوا له هي ويوضحون الاشكالات التي عنده. وهذا اكبر منفعة الى المرافق انك تبحث عن دوا لا تجده الا في الحد دوا نادر وتبحث عنه فتجده في الحد وانت محتاج اليه ولا تجده في غير حج. من المنافع ان تبحث عن سلعة - [00:10:30](#)

لا تجدها الا في الحد من المنافع ان تبحث عن صديق لا تجده الا في الحد منافع لا تحصي ومن اعظمها غفران الذنوب من المنافع انك تذهب للحد وتأتي وتبيعها بارباح هائلة - [00:10:53](#)

تشفعني في الحد الى المنافع الحج لا تنتهي ليشهدوا منافع دينية دنيوية منافع يعني في كل مراحل اذا هذا منافع الحج لمن رشد لا يعلمها الا الله ولذلك لو - [00:11:16](#)

استفاد المسلمون من الحد لكل واحد منهم وجد كم من المنافع لا يعلمه الا الله ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من يذكر الله يكبروا ويحمدوا ويهللوا - [00:11:45](#)

على ان رزقهم من بهيمة الانعام هنا في ايام معلومات وفي ايام معدودة قال واذكروا الله في ايام معدودات ومن تعجل في يومين ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اي فمن تعجل فذنبه مغفور. ومن تأخر فذنبه مغفور لمن اتقى - [00:12:13](#)

التأخر ليس مظنا للاثم. وان هذا بيان لان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وبعضهم قال في ايام معدودات بعضهم قال عشر ذي الحجة وبعضهم قال عشر ذي الحج - [00:12:42](#)

وايام التشريق وبعضهم قال اليوم التروية الى انتهاء الحج وبعضهم قال هي تسع ذي الحجة اقوال كثيرة والذي يظهر اذكروا الله في ايام معدودات وان وايام الذبح الثلاثة الاثنين الاول - [00:13:02](#)

وان الايام المعدودات هي ايام التشريق اليوم الثالث عشر المعدودات واليوم العاشر الى المعلومات واليوم الحادي عشر والثاني عشر من المعدودات والمعلومات هذا الجمع بين الاقوال اذا اذكروا الله في ايام معدودات - [00:13:38](#)

معدودات هي ايام التشريق الثلاثة والمعلومات هي عشر ذي الحجة او هي عشر ذي الحجة وايام النحر عند مالك وجماعة من العلماء النحر يوم العيد واليوم الثاني والثالث. اليوم الثالث لا نحر فيه - [00:14:15](#)

وعند الشافعي اليوم الثالث ينحر فيه اذا يكون الايام المعدودات هي ايام التشريق وايام المعلومات هي عشر ذي الحجة وايام النحر الاثنين بعده وتكون الايام اذكروا الله في ايام معدودات - [00:14:37](#)

يدخل في المعدودات يوم العيد ويدخل اه المعلومات ويدخل في المعدودات اليوم الثالث عشر ويدخل في المعدودات والمعلومات اليوم الحادي عشر والثاني عشر ويذكر الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة على ان عمل عليهم - [00:15:04](#)

لان رزقهم من بهيمة الانعام والبهيمة كل ما لا ينطق واللعب هي الابل والبقر والغنم ولذلك لا يذبح في الهدايا وفي الضحايا الا اللعاب لا يذبح غير هذا الاو - [00:15:34](#)

او الذعاب لا يضحي به ولا يضحي ايضا بالوحوش وانما يضحي بالابل والبقر والغلب والغنم منقسمة الى ماعز وضأن يضحي بالجدع منه وهو ما له ست اشهر فما فوق والماعر لابد من سنة - [00:15:54](#)

والبقر لابد من سنتين والابل لابد من خمس سنوات وما كان اقل من هذا لا يجزئ ولا بد ان يكون مرضيا يعني شديد وان لا يكون مقطوع الاذنين ولا اعور ولا عجفاء ولا عرجاء - [00:16:18](#)

ولا عمياء على القول الراجح. لان الله يقول ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ايوا بشعائر الله تعظيمها مطلوب ذلك ومن يعظم شعائر الله - [00:16:40](#)

تعظيمها استكمالها واستعظامها واغلاء اسبانها اسم الله في ايام ويذكر اسم الله في ايام معلومات ذكر اسم الله على الذبيحة وعلى رمي الجمار وعلى الوقوف بعرفة وعلى الوقوف بمزدلفة. وعلى الطواف وعلى السعي. فالحج كله ذكر الله وتعظيم لله - [00:17:01](#)

ولذلك هذه الايام العشر لا يوجد ايام افضل منها العمل فيها ما من ايام في الايام الدنيا العمل فيها افضل من عشر ايش قال ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل ذهب بماله - [00:17:35](#)

عش ونفسه ولم يرجع بذلك بشيء شوية اما غير هذا لا يصل اليه ينبغي ان نغتنم البواسل المواسم لا نضيعها ونرشد ونجتهد فيها حتى ننال ما نريد وليذكروا اسم الله على ما رزقهم - [00:17:54](#)

ويذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام على ما ويذكر اسم الله في ايام معلومات. هذه الايام العشر او الاثني عشر وهي معلومات معروفة بفضلها ومعروفات بالعبادة التي تعمل فيها - [00:18:20](#)

على ما رزقهم من بهيمة الأنعام الخاتم حديد. البهيمة التي هي الالعب اضافة بيانيتها فكلوا منها امر للاباحة الامر يأتي للاباحة والارشاد ويأتي للوجوب والسياق هو الذي يدلك على ذلك - [00:18:40](#)

فكلوا منها امر للإرشاد والإمتنان او للندب كما قال واذا فاذا حلتتم اصطادوا وقال فاذا قضيت الصلاة هذه المدن عن اكلها وعن قربانها. فاذا وصلت محلها وذبحت فكلوا منها يعني على الارشاد والاباحة - [00:19:02](#)

وكلوا منها واطعموا البائس الفقير البائس هو الذي يمد يده يضطره الجوع والحاجة الى ان يتعرض للناس فهو بائس مسكين وضعه صعب والفقير هو الذي يكون لا شيء عنده ولكن يتعفف - [00:19:31](#)

لا يمد يده او الباعث هو الزمن الذي لا يستطيع الحراك ومع ذلك لا بال له بأس الزمن ضعيف الذي لا يستطيع ان يشتغل ولا حراك به ومع ذلك فقيه - [00:19:59](#)

ثم بالترتيب الزمن اي بعد ان يعودوا من عرفات ويرمون جمرة العقبة ويذبح هداياهم ويحلقون او يقصرون يقضوا تفتام هو تقليد الاواخر الرأس واللاغتسال والجمار والرمي وكل العمل ولكن يدخل في دخول اولي التنظيف - [00:20:26](#)

يقضوا حجهم ومناسكهم التي بقيت ويتنظف ويغتسل ويزل عنهم ما كان محظورا عليه عليهم ازالته ولذلك التفت هو ان يقلد الرجل اظافره وان يغسل شعره وان يرجله وان يستعمل الطيب - [00:21:12](#)

وان يغسل بدنه ويزيل الشعر الذي ينتف تواء او يحلق او على العانة كل هذا ليش؟ بالازالة ويقوموا ايضا ببقية ما عليهم ضد بنات ستي الحج كله داخل في التبن - [00:21:44](#)

وليلتزموا بما قاموا به لربهم من الاعمال التي لزمته بالدخول في الحج سواء كان نذر المقصود به نذر ان يذبحه او نذر ان يحج ان يعمل خير فيدخل في الايفاء بالنذر - [00:22:10](#)

ما فعلوه للاعمال الحج لزموا انفسهم به للاعمال الخير خارجة عن الحد لان الندم اذا كان في الطاعة يجب الوفاء به ان يطع الله ومن نذر ان يعصي الله ولا يعصي - [00:22:33](#)

ده وفاء لنذر حرام لا الحرام لا يوفي به المسلم واي نذر صعب عليك فلك ان تذبح عنه بما يفدى باليمين اذا صعب عليك النذر ولم تستطعه فهو يكفر بكفارة اليمين عند الجمهور - [00:22:59](#)

ولكن لا ينبغي للمسلم ان يدخل نفسه في امر غير واجب عليه يجعله واجبا عليه. لان ذلك يجعله في علك وفي معصية. لذلك كثيرا اه من العلماء كره النذر لانه يستخرج منه من البخيل - [00:23:23](#)

يقول انظر الى اعطاني الله كما لا افعل كذا هذا البخيل يستخرج بالنذر انت ربك دائما خلي نيتك انك دائما وقتك لطاعة الله ولعبادة

الله اما شيء ليس واجب عليك فتلزم نفسك به فهذا تريد ان توقع نفسك ايش - [00:23:43](#)

المحذور والهلكة والعطر. وكم من انسان نذر وايش ووقع في مشكلة وعائشة لما نذرت الا تكلم عبد الله بن الزبير بن اختها لما قال لها اريد ان نحجر عليك لان عائشة كانت معطاءة كريمة - [00:24:06](#)

كل ما عندها تعطيه رضي الله عنها عن ابيها وصلاها وسلم على زوجها صلوات الله وسلامه عليه وكانت تعطيك عبدالله بن الزبير كان والي في مكة قال اريد ان احجر عليه - [00:24:30](#)

على على خالتي قالت والله لا اكلمك فجاءها فلما طال علي هذا جاءها بكبار الصحابة بعدين خافت واعتقت كثير من العبيد وكانت لما تتذكر لذرها تبكي انها لم تفي بنذرها - [00:24:47](#)

بعد ان كفرت واعتقت كانت تخاف من الندم وذلك المسلم يطيع ربه ولا يدخل نفسه في امور لا يستطيعها فيجعل نفسه في ضيق والله جعل له ايش فسحة اي يقوم بما الزموا به انفسهم - [00:25:14](#)

سواء كان من الحج او بلا الامور التي التزموا بها لربهم او لغيرهم وليطوفوا بالبيت هذا صيغة امر للوجوب بالاجماع الفعل المضارع اذا جزم بلام الامر هذا من صيغ الامر وصيغ الامر كم - [00:25:36](#)

اربعة فعل الامر افعلوا الفعل المضارع المجزوم بلا ما الامر. ولي الطوفوا والمصدر النائب عن فعله ففعل الرقاب فعل الامر هلم اليها هذه الاربعة هي الصيغ والامر وقد يأتي الامر - [00:26:02](#)

بصيغة الخبر كما قال فلا رفت ولا فسوق اي لا تنفذوا ولا تفسقوا وليطوفوا بالبيت العتيق للوجوب وهذا ركن من اركان الحج بالاجماع وهو طواف الافاضة ولا يكون الا بعد القدوم - [00:26:25](#)

من عرفة والذي لم يطوف طواف الافاضة يبقى تحلله ناقص ولذلك لابد لمن يريد الحد ان يتعلم احكام الحج لا ينبغي لعاقل ان يصرف ما له ووقته ويضيع عبادته العاقل ينبغي له ان يتعلم الحج قبل الدخول في الحج - [00:26:49](#)

او يذهب يبحث عن شخص صاحب دين وعلم يصحبه في الحد لابد من الاحد الامرين اما ان يتعلم الحج ويتقنه والحد صعب تعلمه مسائل كثيرة ومتشعبة والانسان اذا جاء للحد لم يأتيه. لا يدري اين الغرب من الشرق ولا يدري اين يبدأ وكيف يبدأ - [00:27:24](#)

والاولى ان يصحب شيخا عارفا لاحكام الحج يمسك بيده ويقول له يا اخي بين لي يقول الان تبدأ بطواف بعدين تبدأ بالسعي بعدين نطلع بعدين الان نبدأ بطواف الافاضة ونبدأ من الحجر - [00:27:49](#)

وبعدين يبين له حتى يكون حجه سليما فيأخذ بي بالفردية كل الدرجات في الحد فيخرج من الحج لا ذنب عنه اما الذي لا يبالي رأى الناس طلوعوا طلوعوا رأيهم خرجوا خرجوا - [00:28:08](#)

كل الاعمال تكون خطأ وليطوفوا هذا الطواف بافاضة وهو امر للوجوب بالاجماع ما في احد يقول طواف الافاضة ما هو واجب وما في احد يقول من ترك طواف الافاضة تم حجه - [00:28:27](#)

يبقى محرم حتى يطوفوا الى قيام الساعة ولذلك هذا الحج مشكل لا يدخل فيه الانسان الا يستطيع ان يكمله. لان الله قال واتموا الحج انسان صاب وترك الصوم ما عنده مشكل - [00:28:46](#)

انسان صلى وترك الصلاة انتهى. لكن انسان دخل في الحج يبقى محرم الى قيام الساعة بعض الناس اذا رأى الزحام يلبس ثيابه. هو محرم بعض الناس يجد الزحام عند البيت لا يطوف طواف الافاضة وينزل لاهله - [00:29:05](#)

بعض الناس يحج فاذا رأى الزحام عند السعي يترك السعي ويمشي محرم يبقى محرم لاهل مشكلة وشم للطين مسكينة وتغطية لرأسه مشكلة وتقلبه لظافر مشكل لانه هو باقي عليه على احرامه - [00:29:28](#)

الذي دخل الاحرام يخرج منه بواحد من ثلاثة امور. لازم نعرف هذه الامور لنبقى على بصيرة من امرنا اذا دخل المسلم للحج او العمرة لا يخرج من الاحرام الا بواحد من ثلاثة - [00:29:51](#)

اول شي يشتري والاشترط عند الجمهور قضية عين ولكن حديث صحيح حديث ذبابة قالت اني ودعاء فقال لها حجي واشترطي قالت اقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي اي حدس ثاني - [00:30:10](#)

لباكة يعني انا دخلت في الحج فان جاءت لي مشكلة هنيئا نتحلل فاشترط اني اتحلل حيث حبسني حابسا. فهذا اي انسان تعطلت عليه السيارة او مرض او جاته او تعي يلبس ثيابه ولا شيء عليه - [00:30:32](#)

وبعض العلماء يقول هذه قضية عيب المالكية وغيرها الثاني ان يأتيه عدو ويقول لا تذهب الى مكة ابدا يمنعك من العدو ثيابك وتذبح وعليك ان تقضي في العام القادم. ان استطاع - [00:30:54](#)

الثالث ان تطوف بالبيت التحلل الى الحج او العمرة بواحد من ثلاثة جا الحصر بالعدو يا وليطوفوا بالبيت العتيق الى القديم وقيل المعتوق من الجبابة وقيل الذي جعله الله معظم - [00:31:17](#)

يقول لك الخيل العتاب يعني العظيمة يعني الله عظمه وجعل من جاءه تغفر ذنوبه ويحبى وجعله مكانا امنا ولا يختلى خلاه ولا يصاد وصيده فالله تعالى عظمه من عتق من الاصلة والعور. وقيل البيت العتيق القديم وهذا ارجح لقوله - [00:31:51](#)

قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة وخير ما يبين به القرآن القرآن وكل الاقوال سائغة وكلها يعني صحيحة وان كان كبير المفسرين اختار ان العتيق اي المعتوق من الجبابة - [00:32:20](#)

ولكن هذا اقوى واولى ذلك الامر ذلك او ذلك المذكور او هذه المذكورات ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم حرمان الله فانها من تقوى القلوب ذلك ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه - [00:32:40](#)

اذا ذلك هو من يعظم حرمان الله فهو اي التعظيم خير له عند ربه ذلك السابق وكذلك المذكور والحال ان من يعظم حرمان الله حرمة فذلك التعظيم خير له عند ربه بما يناله ويصيبه من الاجر العميد ومن الخير الكثير - [00:33:09](#)

لكم فيها واحلت لكم الالاعاب الا ما يتلى عليكم هذا التكريم بهذه الامور ببيان نعم الله على خلقه وما اسدى اليهم وما جعل لهم في هذا المكان بالغفران الذنوب وقضاء الحاجات - [00:33:39](#)

ليشكروا ربهم ويطيعوه ويمثلوا اوامره ويجتنبون واهيه واحلت لكم الالاعاب اي احل لكم اكلها اه يعني ركوبها والتصرف فيها وتستفيدون منها الا ما يتلى عليكم وهو الميتة ما ذبح على النصب - [00:34:01](#)

وما ذكر عليه اسم غير الله فهذه محرمة عليكم اذا الا ما يتلى عليكم وهو المذكور في قوله سلمت عليكم الميتة وبعدين قال والموكولة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع هذا تفصيل لانواع الميتة - [00:34:30](#)

انما لقيتم من هذه وحرم عليكم ما ذبح على النصب وحرم عليكم ما لم يذكر اسم الله عليه. ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله ولا تأكلوا مما ذكر - [00:34:52](#)

ومما ذكر عليه هذي كلها هي المحرمات اما غيرها فقد احلها الله لكم لكن بطريق ان تذبحوها وتكون ملكا لكم وتكون مزاكاة ويكون ذابحها مسلم او كتابي يذهب حكم لابد ان يقطع الودزين والمريء او بعضهم. ولابد ان يقوم مما انهار الدم ويذكر اسم الله عليه. ويكون الذابح - [00:35:07](#)

الوثني لا تصح ذبيحته الشيعي الذي يذبح سيد بيته الكافر العربي الذي لا يؤمن بشيء الملحد لا يؤمن بالرسول ولا بعد الله هذا اذا ذبح بيته لا تصح الذبيحة الا من المسلم - [00:35:41](#)

او من الكتاب وطعام الذين ذبائح لكم هذا دين دين يعني في نوع من الاتقان والبيان عجيب والله حري بنا ان نفهمه وان نتمثله حتى ننقذ البشرية. لان المسلمين اذا تمثلوا الدين دخل غير المسلمين في الاسلام - [00:36:06](#)

اكبر دعوة للاسلام ان يستقيم المسلمون على الاسلام اجتنبوا الرجس من الاوثان اجتنبوا والرجس هو نفس الاوثان والرجس هو الذبح بغير الله وهو عبادة غير الله والوثق هو من يعبد من دون الله وهو راضي - [00:36:33](#)

كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت وهو وثن والواثن دائما تقال لما ينحت من الاشجار ومن الاحجار والاشجار هي الاوثان والطواغيت قد تكون اوثان وقد تكون من الناس - [00:37:04](#)

كل ما عبد وهو راض طاغوت والوثق كل ما عبد من دون الله. نعم وهو راض بذلك او جبان الذي هو الاوثان كما قال خاتم حديد اي الخاتم هو الحديث - [00:37:21](#)

سواء كان قول الزور للذبح بغير الله او في ان تقولوا ابتلوا او تقولوا ثالث ثلاثة او تقولوا ما انزل الله على بشر من شيء اجتنبوا قول الزور ويدخل فيه الكفر بانواعه ويدخل فيه الكذب - [00:37:42](#)

ولذلك يكفي ان الكذب جعل مع الشرك ولذلك قال اجتنبوا السبع الموبقات فلما اتى كان متكئا وجلس وقال وشهادة الزور الا حتى قل لا ليته ولذلك اجتذب العقل لا يكذب - [00:38:06](#)

المسلم لا يكذب لان الكذب يسقط العدالة ويكفيك ان الذي يكذب في حديثه لا يؤخذ منه الحديث كل انسان اخذ عليه الكذب لا يؤخذ له الحديث ولا يجبر ضعفه اذا كان السند في من فهم بالكذب - [00:38:33](#)

لا يجبر ابد الكذاب ان يجتنب قول الزور وهو الكذب والجديدة والخديعة والظلم قول الزور لا يجوز والكذب لا يجوز والذبيمة لا تجوز وكالشعورات المسلمين لا يجوز المسلم كل زور - [00:38:54](#)

ولذلك من اصلحها ما بينه وبين الله اصلح الله له ما بينه وبين الناس الله كريم وقادر. العبد اذا حسنت علاقته بربه يصلح علاقته بالله ولذلك من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضاه عنه الناس - [00:39:26](#)

لذلك ينبغي للمسلم ان لا يكف سية الخلق ولا يكون يؤذي الناس لا يهمه الا في ربه. لا تأذي الناس وتواضع واکرمها ولكن يهكم رضا الله وتتعامل مع الناس في رضا الله لانه قال لا يؤمن احدكم ايش - [00:39:52](#)

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه والذي يتتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته ويفضحه ولو في قعر داره لا يوجد اضر ان المسلم اعوذ بالله يكون دائما شغل الناس هذا يأتيه يوم القيامة مفلسا - [00:40:13](#)

مالك ومال الناس يا اخي؟ ابكي على نفسه انجو بنفسك لا تكلف الا نفسه ومال الآخرين من عمل صالحا فلنفسه ومن ساء فعليها وفلان قالوا ما لك ومال الناس ارجو بنفسك النجاح النجاة - [00:40:38](#)

يوم القيامة الواحد الذي لا يحاسب يا ليتني اعود لآتوب يا ليتني يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا انت الان في الدنيا امسك عليك هذا هذا الذي يريد الناس - [00:41:03](#)

لا تعدون المفلس فيكم قالوا من لا مال له؟ قال لا الذي يأتي بمثل احد ايش حسنة ولكن شتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا فيأتوا الدائنون تؤخذ حسنة وتقسم عليهم فتنتهي حسنة - [00:41:23](#)

لتؤخذ سيئاتهم وتوضع عليه ويطرح في النار مالك ومال الناس هل سمعت ربنا يقول يسب فرعون سبوا هذا قارون الله ما تعبدنا بسب الكفار لا نسب المسلمين نشغل فيما ينفعنا. من يعجبنا نصاحبه - [00:41:43](#)

ومن لا يعجبنا نتجنبها يا اخي يكون رصيدك كبير اما فلان قال ابو علام قال وفلان احسن من فلان وفلان كل هذا غيبة. ما لك ومال الآخرين والغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره - [00:42:07](#)

اذا ذكرت اخاه ما يكره فقد اغتبت طویل اصیل اعین جحوى بديل هزيل لتعتع اسلوبه طالع اي شيء تقوله في اخيك في غير صالحه فهو اتركوا الناس عنك من حسن اسلام المرء - [00:42:27](#)

خلفاء لله الحريف المائي والمستقيم يعني مستقيمين على شرع الله لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله غير مشركين به مستقيمين على شرع الله مخلصين له في العبادة. مطيعين له. منقادين له - [00:42:54](#)

ولذلك اغلب القرآن لا تشركوا لا تكفروا. لا تظلموا لا تعصوا. هذا يتكرر النجاة النجاة خير مشركين غير حلفاء مستقيمين غير غير عابدين لغير الله كل عملكم لله لا تشركوا فيه غير الله - [00:43:20](#)

ثم قال ومن يشرك بالله يجعل مع الله الشريك وكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان السحيق هذا تعبير رائع جميل في ان الذي يشرك يوقع نفسه في ورطة وهلكة لا وراء وراءها - [00:43:50](#)

يا من تشرك بربك اوقعت نفسك في هلك وورثة لا وراء وراءها لان الذي ينزل من السماء فقد هلك هلاك محقق مئة في المئة انتهت به الريح وتزميم في في محل لا يدري - [00:44:13](#)

او ينزل فتخطفه الطير وهي العقبان وتنتشله فلا يبقى له اثر اذا هذا تعذيب على ان الذي يقع في الشرك اوقع نفسه في ورطة لا

وراء وراءها نعم طيب - 00:44:32

اذا كانه يقول هنا اذا ما الحل وكيف النجاة لان من يشرك يقع له هذا. اذا ماذا نعمل؟ الامر والحقيقة والنجاة ان من يعظم شعائر الله فان ذلك هو الذي يجعل القلب سليما - 00:44:57

ويجعل القلب نظيفا فتقبل منه الاعمال وبيتعد عن المعاصي فيسعد صاحبه دنيا واخرى كل القرآن كل جملة ورا جملة اخذه بحاجزها هذا الدين لا يمكن يقاوم لا يقاوم الدين ابدأ - 00:45:17

ان نهتم بالمراكز التي نطلع الكنوز من كتاب ربنا اي قضية نحتاجها نطلعها من القرآن بيانا لكل شيء اين المراكز الكبيرة لدراسة القرآن للاستفادة من القرآن في الاقتصاد الاستفادة من القرآن في الطب - 00:45:37

الاستفادة من القرآن في التربية. الاستفادة من القرآن في العلاقات التآلف بين المسلمين ولا تنازعوا الاستفادة من القرآن في التحابب كونوا مع الصادقين والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض الاستفادة من القرآن - 00:46:01

في معرفة المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم كل شيء نحتاجه موجود في كتابنا. فلماذا لا نعمل مراكز كبيرة ونصرف عليها وكل شيء نحتاجه نطلعه بكتاب ربنا هذه الامة المسلمة التي هي مليار وستمئة مليون - 00:46:24

عندها مواهب في تضييع الفرص مليار وست مئة مليون قريب من مليارين ولكن ذو المحافل صوتها خافت بقى والسبب في ذلك لم نقم بالاسباب اوفوا بعهدي ان الله اشترى استبشروا - 00:46:54

السبب ان هذه الامة المرحومة لم تقم بالاسباب فاذا قامت بالاسباب طبعا تنال الاجر وتنال الرفعة حري بنا ان كل واحد منا يقوم بما يستطيع ولا يكلف الله نفسا يستطيع الواحد منا لا يكذب - 00:47:33

يستطيع الواحد منا لا ينظر الى الحرام يستطيع الواحد منا لا يسمع الى الحرام يستطيع الواحد منا لا يمشي الى الحرام وكل واحد منا يتقي الله بعدين ترتفع الامة وتقوى - 00:47:58

ستنتصر على اعدائها وتسعد في دنياها واخرها وتعود الى الحالة التي مدحت بها كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فانها من تقوى القلوب شعائر الله - 00:48:13

شعيرة من شعائر الله البدن من شعائر الله عرفة بشعائر الله مزدلفة. من شعائر الله رمي الجمار الطواف السعي كل من شعائر الله وتعظيم كما ذكرنا وتعظيم الشعائر ان يأتي بها العبد بنية خالصة وعلى الشروط والواجبات والاركان المطلوبة بها - 00:48:42

ايوة فان هذا لتقوى القلوب لكم فيها في هذه الشعائر وفي هذه الآ الاعمال منافع كثيرة دنيوية واخرية كما قال يشهدوا منافع لهم لكم فيها منافع الى اجل مسمى هذه الشعائر وهي البدن لكم فيها منافع الى اجل مسمى اختلف فيها العلماء الى قولين. القول -

00:49:07

الاول الى ان تجعلها هادي القول الثاني عايز تركبها تحلبها حتى تأتي بها الى محل الذبح فتذبحها اذا هذه المنافع والبدنة ايش الاية لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم - 00:49:45

هذه الشعائر يدخل فيها دخول اولي في هذا السياق البدني والبدن قيل الابل وقيل البقر وقال كثير من المحققين البقر ليس بدل وقال بعض مدن لان بدن والبقرة تجزئ وقال - 00:50:26

بعض العلماء وهي اختيار القرطبي واستحسنه الوالد في الاضواء جاء الساعة الاولى فكأنما قرب ومن جاء الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. اذا اختلفت وورد في الاثر ان البقرة تساوي سبعة شياه والا - 00:50:54

البدة تساوي عشرة شياه ورد هذا عن بعض السلف ذكره ابن الجوزي في زاد المسيح والذي يظهر ان هذه يقال لها البقرة وهذه يقال لها البدن اذا الذي يظهر باختلاف بينهم اختلاف قليل - 00:51:17

اذا هذه بدل المنافع فيها قولان القول الاول ان المنافع لك فيها قبل ان تجعلها للهدي بان تحلبها تركبها وتنتفع باولادها القول الثاني انك تحلمها وتركبها ان احتجت اليها حتى تصل الى محل الذبح. قولان للعلماء - 00:51:35

ثم محلها الى البيت العتيق مما كانوا احلالها وذبحها الى البيت العتيق نرجو الله جل وعلا يرزقنا واياكم حجا مبرورا وان يرينا الحق

حقا ويرزقنا اتباعه وان يربنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:52:05](#)

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه ربك رب العزة عما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - [00:52:26](#)

ينبغي ان تكون الاسئلة في موضع الدرس هذا اولى او تكون فيما تحتاجونه في عباداتكم هذا احد الاخوان يقول قمت من النوم وكنت محتتما فتوضأت وصليت لمدة يومين وانا ما زلت على تلك الجنابة - [00:52:46](#)
وبعد ذلك اغتسلت وكنت في ذلك الوقت جاهلا بالحكم وبعد ذلك علمت بالحكم قال علي الان ان اعيد تلك الصلوات ام لا؟ وما الدليل على ذلك عليك ان تعيد الصلوات - [00:53:07](#)

والدليل على ذلك ان الصلاة دين فيك والجهل في فروض العين بين من يعيش بين المسلمين لا لا يسامح فيه ولا يقبل الله صلاة محدثين حتى ايش حتى يرفع الحدث - [00:53:25](#)
وانت محدث حدث اكبر ولا يرفع الا بالغسل فالوضوء لا يرفع الحدث الاكبر فانت اذا تذكرت ذلك قبل خمس فروض تعيد كل الفروض على الترتيب. وان كان بعد خمسة فروض تعيد الايام التي - [00:53:52](#)

تركت الصلاة فيها او صليت وانت محدث نعم هذا نعم. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فهذا كأنك نسيته لا بد ان تصلها والله اعلم هل يجوز ان نحج وعلي دين؟ نعم يجوز - [00:54:10](#)
وتسأل الله ان يقضي دينك. هل يجوز ان يرجع الى بلده في اشهر الحج يجوز نفس المرأة الاجنبية بقصد او بدون قصد ذي العمل. هل ينقض الوضوء الاجنبية لا يجوز لبسها بقصد - [00:54:37](#)

العلماء لهم ثلاثة اقوال في هذا قول للشافعي واخذ بداية اللفظ وقال اي رجل يلمس اجنبية خلص انتقض الوضوء. اولا يستتم النساء اخذت بداية اللفظ واحمد قال ان طلب اللذة او وجدها - [00:55:01](#)
انتقض الوضوء ان طلب اللذة انتقض الوضوء سواء وجدها ام لم يجدها. وان وجد اللذة انتقض الوضوء اذا اللمس ان طلبت به اللذة او وجدت منه نقض الوضوء. ابو حنيفة قال اللمس لا يضر - [00:55:22](#)

وانما يضر ما يخرج تبعات اللبس وهذا الحقيقة اقوى وقول الشافعي احوط وقول مالك واحمد اقيس وكل قول جيد وهؤلاء الائمة جزاهم الله عنا خير. كل واحد منهم يستدل بدليل ولطالب العلم ان يختار ما يحلو له ويرفق بالمخالف - [00:55:44](#)
والجنة ابوابها ثمانية لا تضيقوا واسعا لا شك ان قول الشافعي احفظ وان قول ابي حنيفة ايش من ورد النبي صلى الله عليه وسلم قبل صلى وقال اذا لم يخرج شيء لا يضر - [00:56:09](#)

وقول مالك واحمد اقيس. قال له اذا طلب اللذة او وجدها هذي مشكلة الشرط في الحج قضية عين. بينوا لنا حفظكم الله معنا قضية عين قضية عين يقول قضية لا يقاس عليها - [00:56:27](#)
كما قال للذي ضحى قبل صلاة الامام فقال له شاتك لحم يا رسول الله عندي عربة في البيت صغير وهو جيد السبيل قال نضحى به ولن يجزي عن احد بعدك. هذي قضية عيب - [00:56:52](#)

ما يقاس عليه اذا قالت له اني وجعة قال له حجي واشترطي يعني هذا خاص بك هذا قضية عين يعني لا لا يقاس عليه هذا المقصود هذا السؤال يتكرر كثير في الحد - [00:57:13](#)

هل يجوز الجمع بين طواف الافاضة والوداع اي تأجيل طواف الافاضة واخذه مع الوداع يجوز لكن تفوت فضيلة يجوز ان يؤخره الحاج طوافه الافاضة حتى ينتهي من اعمال الحج ويطوف ويدخل فيه طواف الوداع لكن هذا - [00:57:33](#)
يعني يفوته فضل كثير وهو الطواف يوم العيد لان النبي طاف وقال لتأخذوا عني مناسككم والمسلم جاء ليأخذ الاجر. ليش ليش تزهد في الاجر الحاج المتمتع الذي يود الصيام بدلا عن الهدي هل يمكن ان يصوم قبل الوقت - [00:58:00](#)

في عرفة نعم فقبل الوقوف بعرفة يمكن ان تصوم اذا عملت العمرة واردت الحج يمكن ان تصوم قبل ايش في ايام قبل تجعل يوم التروية هو اخر الايام ماذا تفعل المرأة التي يتوفى زوجها وهي محرمة بحجه؟ تستمر في حجها وتلبى وتبتعد عن الرجال وتحافظ

ولا تلبس جميل ولا يعني تحافظ على نفسها ولا وتكمل حجها يقول هل عليه كفارات ونذور اذا اكمل حجه؟ لا اذا اقبل حجه فانه وفاة بنذره لان الذي يدخل في الحج - 00:58:53

هو كانه قام بنذور ان يوفوا نذورهم. يعني اعمالهم التي التزموها في الحج ويدخل فيها النار الذي ايضا غير هذا يقول انه مسلم والحمد لله واهله اهل كتاب والدين عندهم - 00:59:19

فيه شرك وشرب خمر احيانا وهو يحتاج منهم الى مال فماذا يفعل؟ وكذلك بعد موتهم ان يأخذ من اموالهم هذا لا تأخذ منهم ولا تقرب اموال الكفار والله يغنيك بالحلال - 00:59:47

لان الكفار واموالهم نجس انما المشركون لكن صاحب والديك في الدنيا معروفة واكرمهم والله يغريك ان شاء الله والله تعالى وعد المتقين بالغنى ومن يتق الله مخرجا. اما تأخذ اموال الكفار المسلم لا يرث الكافر - 01:00:16

والكافر لا يرث المسلم ما فيه الا المجاملة بين المسلم والكافر هذا القلب فيه الكفر تروا ومال لا تقربه والله يغنيه ولذلك الخبر لما حرمت ماذا فعل بها المسلمون فلا فعلوا بها - 01:00:39

عراقها اموال. ليش ما يقول هذه اموال؟ نحن نذهب ونبيعها للكفار اراقوها حتى سالت بها سكك الطرق اموال هائلة اراقوها ولذلك الحرام نجس هذا اذا كان الانسان واذا وضعت في شيء نجس - 01:01:02

وذلك احسن شيء في الحرام انك تحرقه عنه يقول لك اموال الربا نجعلها في في المرافق العامة. المرافق العامة تكون نجسة هذا غريب جدا احسن شيء ان تحرم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بالخمير لما حرمت ماذا فعل بها - 01:01:27

لان اي واحد يستعملها تصاب العدوى يقسو قلبه تهون عليه المعاصي وبعدين الحرام يحرق ويلحق الحرام يلحق ويحرق لا خير في الحرام ولذلك اتق الله وابحث عن الرزق الحلال. والله يغنيك ووالديك اجتهد عليهم - 01:01:52

واحسن اليهم وصاحبهما في الدنيا معروفة واسأل الله ان يهديهم وان ينقذهم من الكفر. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:02:21